

## ١٨. تفسير الجلالين، سورة الشورى ٣٥-١ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. حا ميم عين سين قاف. الله اعلم بمراده به. كذلك اي مثل ذلك الايحاء - 00:00:00

اوحي اليك واوحي الى الذين من قبلك الله فاعل الايحاء الله فاعل الايحاء. العزيز في ملكه الحكيم في صنعه وفي فعله كذلك الحكمة للمخلوق منفصل عن الله لانهم ينفون صفة الحكمة - 00:00:19

له ما في السماوات وما في الارض ملكا وخلقا وعيدها. وهو العلي على خلقه العظيم الكبير فكانوا بالتابع والياء تکاد يکاد. السماوات علي وعلى خلقه هنا هذا بالاظهر. هذا ليس تأویل - 00:00:36

نعم احيانا يتقل علي كما مضى معنا في قوله تعالى في سورة الرعد. وهو الكبير المتعال. قال المتعال قدر او قهرا نعم هذا تأویل. احيانا يغفل عن التأویل ويجد ماذا؟ وحتى العلو على الخلق هنا قد قد يقولون عندهم بماذا؟ بعلو ماذا؟ بعلو القهرا - 00:00:55

يعني علي على خلقي في في مذهبي علو ماذا الوقاة ليس علو قان ليس علو ذات ليس علو ذات. ولكنني معلق عليها لانها قد تمشي علو القدر والقهرا وانتهت. واضح كانوا بالتابع والياء. السماوات يتفترطن. بالنون - 00:01:12

السماوات ينفترطن. اختار قراءة النون بالنون. وفي قراءة بالتابع والتشديد يتفترطن من فوقهن. اي تنشق كل واحدة فوق التي تليها من عظمته تعالى والملائكة تسبحون بحمد ربهم اي ملابسين للحمد. ويستغفرون لمن في الارض من المؤمنين. الا ان الله هو الغفور لاوليائه الرحيم بهم - 00:01:29

والذين اخذوا من دونه اي الاصنام اولياء الله حفيظ محسن عليهم. يعني يحصي عليهم اعمالهم ليجازيهم. وما انت عليهم بوكييل تحصل المطلوب منهم ما عليك الا البلاغ يا نيسنا لا تستطعوا ان تجبرهم على المطلوب منهم على العبادة. على الايمان - 00:01:52

يا اسطى قادر على اجبارهم على الايمان. لست عليه بوكييل معناه لست عليه بمسيدر وكذلك مثل ذلك الايحاء. اوحيانا اليك قرآننا عربيا لتنذر تخوف ام القرى ومن حولها - 00:02:16

اي اهل مكة وسائر الناس وتنذر الناس يوم الجمعة اي يوم القيمة يجمع فيه الخلق لا رب شک فيه فريق منهم في الجنة وفريق في السعير الناري ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة - 00:02:30

اي على دين واحد وهو الاسلام ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون اي الكافرون ما لهم من ولی ولا نصير. يدفع عنهم العذاب ام اخذوا من دونه اي الاصنام اولياء - 00:02:50

منقطعة بمعنى بل التي للانتقال يسمى انتقال نعم او اضراب انتقال. اضراب انتقال. انتقال من موضوع الى موضوع. وهمة الانكار اي ليس المتخذون اولياء. ليس المتخذون اولياء. يعني ام اخذوا من دون اولياء - 00:03:11

فهم لم يتخذوا اولياء والله هو الولي اي الناصر للمؤمنين. والفاء لمجرد العطف ويحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم مع الكفار فيه من شيء من الدين وغيره فحكمه مردود الى الله يوم - 00:03:31

القيمة يفصل بينكم قل لهم ذلك الله ربى عليه توكلت واليه ينبع ارجع فاطر السماوات والارض مبدعهما جعل لكم من انفسكم ازواجا حيث خلق حواء من ضلع ادم ومن الانعام ازواج ذكورا واناثا - 00:03:51

يزرعكم بالمعجمة. يخلقكم يعني بالياء المعجمة ليس نذرؤكم يذرؤكم يخلقكم فيه بالجعل المذكور ان يكتركم بسببه بالتولد والضمير

للناسى والانعام بالتلغىب. اي ضمير فيه الضمير للهاء يرجع الى ماذا الى الانعام والناس. للناسى - 00:04:15  
والانعام بالتلغىب نعم لا يذر لكم بالمعجمة يخلقكم فيه في الجهل. عفوا صحيح انت صحيح. صحيح. يذركم كم ضميركم ليس  
ليس داء. استغفر الله. يذركم بالمعجبة سيخلقهم يذركم يعني ماذا يخلقهم فيه اي في الجعل الضمير يقعد فيه يعود الى ماذا -

00:04:46

على الجهل. الضمير في يعود على ماذا؟ على الجعل. في قوله تعالى جعل لكم من انفسكم ازواجا. فالضمير يعود على المصدر  
المفهوم منه الجهل نعم اما يذركم هو المقصود به ماذا؟ الانعام والناسى. تغلبها تغلب لمن؟ غالب من هنا - 00:05:14  
أغلب العقلاء لأنكم ضمير العقلاء. نعم اذا ما معنى ادراككم في ان يكثركم يكفركم بسببه بالتواحد بسببه بسبب ماذا؟ بسبب هذا الجعل  
بس呗 هذا الجعل الماسك يقصد عن ازواجهن صحيحة. نعم. الله الله عز وجل خلق لكم ما الحكمة من خلق الازواج؟ تكثير -

00:05:33

يكفي لكم بذلك الجهل لو لم يجعلكم ازواجا ما كثر عدكم على الارض ولعني ليس كمثله شيء. الكاف زائدة لانه تعالى لا مثل له. هناك  
خلاف مشهور بين اهل العلم في هذه الكاف على اقواله. بعضهم قال انها زائدة - 00:05:56

لماذا؟ لان الله عز وجل لا مثل له ومثل والكاف بنفس المعنى سيكون لو قلت ان الكاف بمعنى مثل سيكون معنى الاية ليس كمثل مثله  
شيء. ليس مثل مثله شيء. والله لا مثل له. نعم هذا القول المشهور عند المفسرين. قالوا جيدا بعضهم وهذا القول يختار - 00:06:14  
شقتني في التفسير وقول فيهم. بالزات وبفعله. ان الكاف بمعنى ماذا؟ بصفته. بمعنى مثل. ليست زائدة. ومثلي بمعنى ذات. مثل بمعنى  
ذات. لان العرب يستخدمون بمعنى ذلك. مثل قوله تعالى. مثل - 00:06:33

مثلي لا يفعل هذا. يعني انا لا افعل هذا. مثلي لا يفعل هذا. وهذا قول فيه قوة. لان الاصل في القرآن عدم الزيادة. لان الاصل في  
القرآن عدم الزيادة. فيكون معنا - 00:06:46

ليس مثل ذاته شيء ليس مثل ذاتي شيء. يعني الكهف الاولى بمعنى مثل ومثل بمعنى ذات. يعني ليس مثل ذاته ليس مثل ذاته شيء.  
والمعنى يستقيم هكذا قال وهو السميع لما يقال البصير بما يفعل - 00:06:56

له مقاييس السماوات والارض اي مفاتيح خزانتها من المطر والنبات وغيرهما. يبسط الرزق يوسعه لمن يشاء امتحانا ويقدر يضيقه لمن  
يشاء ابتلاء انه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوح هو اول انباء الشريعة - 00:07:14  
والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه هذا هو المشروع الموصى به اقامة الدين.  
ان اقيموا الدين والموحى الى محمد صلى الله عليه وسلم وهو التوحيد - 00:07:32

كبر على المشركين ما تدعوههم اليه من التوحيد الله يجتبي اليه اي الى التوحيد يختار يعني ويصطفي من يشاء. يهدى من يشاء  
ويهدى اليه من ين Hib. يقبل على طاعته ولا سبب نعم والله عز وجل يختص بها من يشاء من عباده. وما تفرقوا اي اهل الاديان في  
الدين ما تفرقوا في الدين يعني - 00:07:49

بان وحد بعض وكفر بعض الا من بعد ما جاءهم العلم بالتوحيد بغيا من الكافرين اي ظلما بينهم. ولو لا كلمة سبقت من ربكم بتأخير  
الجزاء لاجل مسمى يوم القيمة لقضي بينهم بتعذيب الكافرين في الدنيا. وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم وهم اليهود والنصارى  
في شك منهم محمد - 00:08:12

مربي موقع في الربا ولذلك التوحيد فلذلك التوحيد فادع يا محمد الناس واستقم عليه كما امرت ولا تتبع اهواءهم في تركه ترك  
التوحيد يعني وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل اي بان اعدل بينكم في الحكم. الله ربنا وربكم لنا اعمالنا لكم اعمالكم -  
00:08:32

فكلي يجازى بعمله لا حجة خصومة بيننا وبينكم. هذا قبل ان يؤمر بالجهاد. لان السورة مكية. الله يجمع بيننا في المعادي لفصل القضاء  
والى المصير المرجع والذين يجاجون يجادلون في دين الله نبيه - 00:08:56  
من بعد ما استجيب له بالایمان لظهور معجزته وهم اليهود حجتهم داحضة اي باطلة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد هو

الذى انزل كتاب القرآن بالحق متعلق بانزل والميزان العدل. وما يدرىك يعلمك لعل الساعة اي اتياها قريب - [00:09:18](#)

ولعل معلق لل فعل عن العمل اي فعل. الفعل ادرى لان ادرى انس المفعولين. او ما بعده سد ما سد المفعولين وهو يستعجل يستعجل بها [الذين لا يؤمنون بها يقولون متى تأتي ؟ ظنا منهم انها غير اتية - 00:09:44](#)

والذين امنوا مشفقون اي خائفون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون يجادلون في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده [يرزق من يشاء وهو القوي العزيز. الله لطيف بعباده. برهם وفاجرهم - 00:10:04](#)

حيث لم يهلكهم جوعا بمعاصيهم كلكم طيبين من اخر عقابه يرزق من يشاء من كل منهم ما يشاء يرزق من يشاء. كما قال تعالى في اية اخرى من اراد العادلة تعجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. فالله يعطي من يشاء ما يشاء [00:10:30](#)

القوى على مراده العزيز على امره من كان يريد بعمله حرف الاخرة اي كسبها. حرف الاخرة هو ثوابها قال هو الثواب نزد له في [حرثين بالتضعيف فيه الحسنة الى العشر واكثر - 00:10:53](#)

ومن كان يريد حرث الدنيا نؤتيه منها بلا تضييف ما شرعا اي الشركاء لهم [00:11:22](#) ابل لهم لکفار مكة شركاء هم شياطينهم شرعا اي الشركاء لهم

الکفار من الدين الفاسد ما لم يأذن به الله كالشرك وانكار البعث ولو كانت الكلمة الفصل القضاء السابق بان الجزاء في يوم القيمة لقضى [00:11:43](#)

وأن الطالمين الكافرين لهم عذاب اليم اي مؤلم ترى الطالمين يوم القيمة مشفقون خائفين مما كسبوا في الدنيا من السيئات ان [يجازوا عليها. وهو الجزاء عليها واقع بهم. يوم القيمة لا محالة - 00:12:08](#)

والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات انزعها بالنسبة الى من دونهم من ذهي اسم تفضيل نعم يعني احسنها واجملها. [نعم، بالنسبة الى من دونهم يعني الجنة درجات وبالنسبة لمن دونهم هم في افضل الجنات - 00:12:32](#)

لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله من البشرة محففا ومثقلة. يعني يبشر ويبشر عباده الذين امنوا [و عملوا الصالحات قل لا اسئلکم عليه اي على تبليغ الرسالة اجرا. الا المودة في القربي - 00:12:58](#)

استثناء منطبع. اي لكن اسئلکم ان تودوا قرابتي التي هي قرابتكم ايضا فان له في كل بطن من قريش قرابة. الاستثناء المنقطع المستثنى لا يكون من جنس مستثنى منه المودة هنا ليست من جنس الاجر. يعني تكون الا فيه بمعنى لك. يعني لا اسئلکم

عليه اجرا لكن فقط اسئلکم ان تودوني في [00:13:24](#)

خرابة في خرابتي وتحسنوا اليهم. ومن يقترب يكتسب حسنة طاعة نزد له فيها حسنا بتضييفها. ان الله غفور للذنب شكور للقليل فيضاعفه بمعنى داكن مثل قوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم يعني لكن تجارة عن [تضار منكم - 00:13:51](#)

نعم قرابة يصل قرابة النبي صح؟ قرابة النبي عليه الصلاة والسلام المسلمين يقولون اختاروا على الله كذبا بنسبة القرآن الى الله تعالى [يشأ الله يختتم يربط على قلبك بالصبر على اذاهم بهذا القول وغيره وقد فعل - 00:14:21](#)

هذا تفسير هناك تفسير اخر يعني ان كذبت على الله ما كيف فسر الختمة هنا؟ كيف فسره؟ بالرب. بالرب. بمعنى الرطل ماذا؟ مدح ام لم لا وانا افصلها بالملح ماذا قال بالصبر على اذاهم. يربط على قلبك بالصبر. يعني يختتم على قلبك يعني يلهمك الصبر على اذاك. هناك [تفسير اخر - 00:14:45](#)

ان يجعل له يختتم على قلبك ان يخلو على قلبك عقوبة لك على الوكالة وكذبت على على كذبك لو كذبت وحاشاه وصلى الله عليه  [وسلم ان يكذب فيكون هذا كقوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاویل لاخذنا منه باليمين ثم - 00:15:09](#)

قطعننا منه الوتيل. الوتيل. فان يشأ انه يختتم ان يربط على قلبك بالصبر على اذاهم. بهذا القول بمعنى تثبت القول. نعم. يثبت القول [وغيره. بهذا القول اي قول الذي هو افطار على الله كذبا بالنسبة القرآن الى الله. لانها من سنة الله الكونية الا يدع احدا يكذب عليه الا ويهلکه - 00:15:24](#)

حتى لا يضل العباد وقد فعل اي بت شبته وتصبّره صلى الله عليه وسلم. ويحمو الله الباطل الذي قالوه ويحق الحق يثبته فرق بين الذي يدلس في الدين والذي يدعى النبوة. سنة الله عز وجل ان الذي يدعى النبوة لابد ان يهلكه في الدنيا والتاريخ يؤكّد وهذا ما من احد الدعاء - 00:15:44

الا فضح الله اهلكه في الدنيا كسلاح ومسلما كذاب وتضحي بخيل الاسد والأسود العنس وغيرهم ممن ادعوا ان النبوة. اما من دل الدين وغير الشرع فهذا قد يؤخر الله عقوبته في الآخرة املاء واستدراجا لكم. نعم - 00:16:09

هم يقولون من دلائل النبوة تمكين الله لنبيه صلى الله عليه وسلم فهذا يدل على صدقه. عليه الصلاة والسلام. ويحق الله الحق ويحق الحق يثبته بكلماته المنزلة على نبيه نعم وكلماتي المنزلة على نبيك ماذا؟ الشرعية. والالية اعم من هذا. لأن المفرد لأن الجمع والمفرد كلّاهما اذا اضيفا افاد - 00:16:26

افاد العموم فهذا يعم الكلمات المنزلة على نبيه التي هي الكلمات الشرعية والكلمات الكونية. الكلمات الشرعية والكونية. انه عليم. نعم. كلمات الكونية القدريّة ان الله قادر في قدره الذي لا يخرج عنه شيء - 00:16:51  
انه سينصر نبيه وانه سيمكن لدينه. فانت تعلمون كل ان الكلمات يقول كلمة الله الكونية وشرعية. شرعية. اذن الله كوني وشرعى. امر الله كوني وشرعى. قدر الله كوني وشرعى. يعني كل هذا جاء في القرآن بماذا؟ بالقسمين - 00:17:07

فيحق الله الحق بكلماته الكونية والشرعية نعم وهو الذي يقبل التوبة عن عباده. وهو الذي يقبل التوبة عن عباده منهم يعني يقبل التوبة منهم. فمنهم متعلق بماذا؟ بيقبل. يعني يقبل منهم التوبة - 00:17:24

ويغفو عن السينات المتابعينها يغفو عن السينات المتابعي عنها. والعفو هو المحو. العفو وماذا؟ محو الذنب ويعغفو عن السينات المتابعي عنها ويعلم ما تفعلون بالياء والباء. يعني يعلم ما يفعلون ويعلم ما تفعلون. بالياء والباء. المتابع - 00:17:41  
نعم مثال عنها صفة. نعم. صفة للسينات. عن السينات المتابعة المتابـ صفة للسينات. مستغنية السياسة للناس سينات سيد مؤذن الضمير يرجع الى ماذا؟ الى السينات لأن السينات مؤذن يعني يغفو عن السينات المتابـ عنـها وعنـها - 00:18:03  
للسينات. ويعلم ما تفعلون ويفعلون. ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحـات كيف تعرب الذين لا المفعول به الفعل ولفظ الجلالة يعني الله هو الذي يستجيب الذين امنوا لأن فعل استجـابـ يـتـعـدـىـ بـنـفـسـهـ وـيـتـعـدـىـ بـحـرـفـ الـجـرـ يمكن ان تقول استجـابـ الله لك - 00:18:24

ها استجـابـ يمكن استجـابـ يعني يستجيبـ الذينـ الذينـ هذاـ مـفـعـولـ بهـ وـالـفـعـلـ هوـ لـفـظـ الـجـلـالـةـ. يعني يستجيبـ للـذـينـ ويـسـتـجـيبـ  
الـذـينـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ قالـ يـجـبـهـمـ الىـ ماـ يـسـأـلـونـ يـجـبـونـ يعنيـ الفـعـلـ ماـذاـ هوـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. ويـزـيـدـهـمـ منـ فـضـلـهـ - 00:18:53

والكافرون لهم عذاب شديد. ولو بـسـتـ اللهـ الرـزـقـ لـعـبـادـهـ جـمـيـعـهـمـ ايـ طـاغـوـاـ فـيـ الـارـضـ يـعـنـيـ لوـ انـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـغـنـىـ جـمـيـعـ  
الـنـاسـ لـكـفـرـوـاـ جـمـيـعـاـ نـعـمـ وـلـكـ يـنـزـلـ بـالـتـخـفـيفـ وـضـدـهـ. يـنـزلـ. يـنـزـلـ. منـ الـارـزـاقـ بـقـدـرـ ماـ يـشـاءـ. فـيـبـسـطـهـ لـبعـضـ - 00:19:17  
عبـادـهـ دونـ بـعـضـ وـيـنـشـأـ عنـ الـبـسـطـ الـبـغـيـ يـفـاعـلـ يـنـشـأـ يـنـشـأـ الـبـغـيـ عنـ الـبـسـطـ فـيـكـونـ الـبـسـطـ اـبـلـالـ لـبعـضـ الـعـبـادـ حتـىـ يـرـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ هـلـ سـيـشـكـرـونـ اـمـ يـكـفـرـونـ؟ـ اـنـ بـعـبـادـيـ خـبـيرـ بـصـيرـ وـهـوـ - 00:19:42

الـذـيـ يـنـزـلـ الـغـيـثـ الـمـطـرـ مـنـ بـعـدـ ماـ قـنـطـواـ يـئـسـواـ مـنـ نـزـولـهـ وـيـنـشـرـ رـحـمـتـهـ يـبـسـطـ مـطـرـهـ وـهـوـ الـوليـ الـمحـسنـ  
لـلـمـؤـمـنـينـ الـحـمـيمـ الـمـحـمـودـ عـنـهـ. فالـحـمـيدـ مـنـ اـسـمـاءـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـذـيـ لـهـ صـفـاتـ الـكـمالـ الـتـيـ يـثـنـىـ بـهـ عـلـيـهـ - 00:20:03  
وـمـنـ اـيـاتـهـ خـلـقـ السـمـاـواتـ وـالـارـضـ وـخـلـقـ مـاـ بـثـ فـرـقـ وـنـشـرـ فـيـهـاـ مـنـ دـاـبـةـ هـيـ مـاـ يـدـبـ عـلـىـ الـارـضـ مـنـ النـاسـ وـغـيـرـهـ وـهـوـ عـلـىـ وـهـوـ  
عـلـىـ جـمـيـعـهـمـ لـتـسـكـنـ الـهـاءـ قـرـاءـةـ. لـلـحـشـرـ اـذـ يـشـاءـ قـدـيرـ - 00:20:32

الـضـمـيرـ تـغـلـيـبـ الـعـاقـلـ عـلـىـ غـيـرـهـ. ايـ ضـمـيرـ؟ـ جـمـعـهـمـ.ـ هـمـ.ـ نـعـمـ.ـ تـغـيـبـ الـعـاقـلـ عـلـىـ غـيـرـهـ.ـ وـمـاـ اـصـابـكـمـ خـطـابـ لـلـمـؤـمـنـينـ مـنـ مـصـيـبةـ وـشـدـةـ  
فـيـمـاـ كـسـبـتـ اـيـ اـيـديـكـمـ اـيـ كـسـبـتـ مـنـ الذـنـوبـ. عـبـرـ بـالـايـديـ لـاـنـ اـكـثـرـ الـافـعـالـ بـهـاـ. لـيـسـ مـعـنـىـ هـذـاـ اـنـ مـاـ كـسـبـتـ عـيـنـكـ اوـ مـاـ كـسـبـتـ رـجـلـ اوـ  
مـاـ كـسـبـ لـسانـكـ - 00:20:51

لا تحاسب عليه لكته عبر بالايدى لأن اكتر الافعال بها. ويعفو عن كثير منها فلا يجازي عليه. وهو تعالى اكرم من ان يثنى الجزاء في الآخرة ان يضاعفه يعني. اقرب من ان يضاعف الجزاء. لا يضاعف الجزاء في الآخرة - [00:21:11](#)

اما جزاء يعني العقاب يعني اما غير المذنبين فما يصيبهم في الدنيا لرفع درجاتهم في الآخرة يعني ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم. عليكم السلام. وهذه المصيبة تكون كفارة لسيئاتكم. فاذا كفرت سيئاتكم بمصالح الدنيا فلا يكون عليكم عقاب - [00:21:30](#) الآخرة لأن الله لا يجمع عليكم عذاب الدنيا وعذاب الآخرة. طيب غير المذنبين الذين يتلون كالانبياء اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل لماذا يتلون؟ يتلون قال لرفع درجاتهم في الآخرة. فالبلاء اما ان يكون - [00:21:49](#)

تكفيرا للسيئات في الدنيا واما ان يكون رفعة للدرجات في الآخرة. وما انتم يا مشركين بمعجزتين الله هربا. في الارض فتفتوه واما لكم من دون الله اي غيرهم من ولی ولا نصیر يدفع عذابه عنکم - [00:22:03](#)

ومن اياته الجواري السفن البحري كانت تجري في البحر. كالاعلام جمع علم كالجبال في العظم. ان يشاً يسكن الريح فيضللن يصبحن رواكد ثوابت لا تجري من ركد اي لا يتحرك ولا يجري على ظهره ان في ذلك لایات لكل صب - [00:22:18](#)

والمؤمن يصبر في الشدة ويشکر في الرخاء ولعل مناسبة ختام الاتي بادان الاسنين عنا جرين السفينه من ابطال الشكر وركودها يقتضي الصبر او يوبقهن عطف على يسكن اي يغرقهن بعصف الريح باهلن - [00:22:44](#)

بما كسبوا اي اهلن من الذنوب اصفر شدة الريح بعصف الريح باهلن. يعني شديدة جدا والله عز وجل جعل الريح يقدر. حتى تسير السفن ان توقفت ركلت السفن وان كانت شديدة جدا غرفت غرفت السفن - [00:23:08](#)

نعم كما مضى في الاية السابقة. ولو بسط الله الرزق لعباده لما هو في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء. ينزل بقدر كل شيء بقدر وكذلك الريح في جريانها وهبوبها - [00:23:28](#)

ويعلم بالرفع مستأنف. يعني ان كانت يعلم مرفوعة فعل مضارع مرفوع تقول الواو ماذا استئنافية. وبالنصب ويعلم قالوا معطوف على تعليل مقدر اي يغرقهم لينتقم منهم ويعلمه. يعني هناك فعل محنوف - [00:23:38](#)

تقديره مثلا ينتقل. وهذا الفعل المحنوف منصوب بالمضمرة بعد لام التعليل. ويعلم معطوف على ماذا؟ معطوف على هذا الفعل المحدود. واضح الاعراب هذا بالنصب ويعلم بالنصب يعني يجادلون يعني يغرقهم - [00:23:57](#)

لينتقم منهم وليعلم الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من محيس المحيص والمهرب من العذاب وجملة النفي سدت ما سد مفعوليه يعلم والنفي معلق عن العمل. جملة النفي وهي ما له من محيس سدت ما سد مفعولين يعلم - [00:24:13](#)

تعالى ويعلم الذين نعم لان النافية يعلق الافعال التي تنصب حولين عن العمل كما هو معلوم في في النحو فما اوتitem خطاب للمؤمنين وغيرهم. من شيء من اثاث الدنيا فمتاع الحياة الدنيا يتمتع به فيها ثم - [00:24:29](#)

فكل ما يتمتع به وينتهي يسمى متاعا وما عند الله من الثواب خير وابقى للذين امنوا على ربهم يتوكلون ويعطف عليهم والذين يجتنبون كبار اثاث والفواحش والذين يجتنبون كبار اثاث - [00:24:49](#)

قال والذين يجتنبون كبار اثاث والفواحش موجبات الحدود نعم كالزنا والسرقة من عطف البعض على الكل. يعني عطف الفواحش على اثاث لان كبار الاسم نعم كبار اثاث لك يا كبار - [00:25:12](#)

فيها حدود وهناك كبار ليس فيها حدود والفواحش الكبار التي فيها حدود. هذا معنى قول ابن عطف البعض على الكل يعني الفواحش بعض كبار اثاث. كلها كبار كده الفواحش توجب الحدود وكبار اثاث - [00:25:28](#)

بعضها يوجب وبعضها لا يوجب بينما غضبوا هم يغفرون يتتجاوزون والذين استجابوا لربهم اجابوه الى ما دعاهم اليه من التوحيد والعبادة واقاموا الصلاة ادموها وامرهم الذي يبدو لهم شورى بينهم يعني كل مسألة تظهر - [00:25:40](#)

كلهم يتشارون فيها. يتشارون فيه ولا يعجلون. ومما رزقناهم اعطيناهم ينفقون في طاعة الله ومن ذكر صنف نوع من الناس هم على آدرجات المؤمنين والذين اذا اصابهم البغي الظلم هم ينتصرون صنف اي ينتقمون من ظلمهم بمثل - [00:25:58](#)

بظلمه كما قال تعالى وجذاء سيئة مثلها سميت الثانية سيئة لمشابهتها للاولى في السورة الثانية ليست سيئة بل هي عدل. يعني

جزاء عقوبة عقوبة مثلها. وهذا ظاهر فيما يقتضي فيه من الجراحات. يعني - 00:26:25

قطع يدك الجزاء ان تقطع يده قال بعضهم اذا قال له اغزالك الله حتى في السب فيجيب اخراك الله بشرط الا يكون هذا السب محرما كالقذف بالزنا مثلا فمن عفا عن ظالمه واصلح الود بينه وبينه بالعفو عنه عنه فاجره على الله - 00:26:45

اي ان الله يأجره لا محالة انه ليحب الظالمين اي الbadيين بالظلم ويترتب عليهم عقابه ما الاشكال لا يحب. من ان الاشكال عدم حب 00:27:05

يتناهى العقاب. يترتب عليه العقاب هو يريد ان يفسر عدم المحبة بماذا؟ بالترتيب. بترتيب العقاب وهذا تأويل من تفسير المحبة بترتيب العقاب التأويل لأنهم لا يثبتون صفة المحبة فيجعلون المحبة هي اراده الشواب. وعدم المحبة اراده العقاب.

نعم مين لازم صح؟ نعم ولكنه لا بأس لا بأس ان نفس المحبة بارادة الشواب - 00:27:32

وعدم المحبة بباردة العقاب بشرط ان تثبت صفة المحبة. لانه المحبة ليست هي اراده الشواب. وعدم المحبة ليست هي اراده العقاب.

انما هذه نتيجة لازم. نعم؟ لا يقبل منهم هذا التفسير لأنهم ينفون المحبة. يعني لا يقبل التفسير باللازم من ينفي اصلا صفة. كما ذكرت 00:27:51

ولمن اتصل بعد ظلمه اي ظلم الظالم اياه فاولنك ما عليهم من سبيل. مؤاخذة يعني ليس عليه مؤاخذة لانه فعل شيئا اذن له فيه الشرع فلا يلام ولا يعاقب. نعم. انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون - 00:28:11

البعي هو العلو في الارض يعلون في الارض بغير الحق المعاصي اوئلک لهم عذاب اليم مؤلم. ولمن صبر فلم ينتصر وغفر تجاوز ان ذلك الصبر والتجاوز لمن عزم الامور اي معزوماتها - 00:28:31

بمعنى مطلوباتها شرعا. العزائم الامور التي تتطلب شرعا نعم الصبر عند المقدرة امر مطلوب شرعا ومن يضل الله فما له من ولی من 00:28:54

بعده اي احد يلي هدايته بعد اضلال الله اياه. واضلال الله عزوجل والخذلان وعدم التوفيق -

وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد يعني مرض يعني مرجع. الى الدنيا من سبيل طريق. هل هناك طريق للرجوع الى الدنيا؟ وترأهيم يعرضون عليها اي النار خاشعين - 00:29:20

خائفين متواضعين من الذل ينظرون اليها من طرف خفي ضعيف النظر مسارة. تعرفون سرق النظر؟ يعني هكذا دون ان يخاف ان 00:29:37

يراه احد وينظر. نقول استرق النظر خفيته فمن شدة خوفهم وربهم لا يستطيعون ان يملأوا اعينهم من جهنم - نسأل الله العافية. قال ينظرون من طرف خفي ضعيف النظر مسارة ومن ابتدائية. او بمعنى الباء. يعني ايه من تقول؟ ينظرون

ابتداء من طرف خفي او ينظرون بطرف خفي. ينظرون بطرف خفي - 00:29:59

وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة بتخليلهم في النار وعدم وصولهم الى الحور المعدة لهم في الجنة لو امنوا وخسارة الاهلي هي خسارة الحور العين التي اعدت لهم في الجنة لو امنوا. ويدخل فيها كذلك خسارة اهليهم من الدنيا الذين اسلموا من اقاربهم ازواجهم واولادهم - 00:30:16

والذين اسلموا ودخلوا الجنة والموصول خبر ان وقال الذين امنوا ان الخاسرين الخاسرين اسم ان والذين هذا هو المنصور خبر ان. ان الظالمين لماذا قال منصور الخبر انما حاجته للاعراب يعني؟ ما هو مفهوم انه خبر يعني حتى لا يظن ان الذين ماذا؟ هم صفة للخاسرين - 00:30:39

نقول ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. طيب اين اين الخبر؟ ليس موجودا. لكن الموصول ماذا؟ خبر. الموصول هو الخبر. وتعريف المبتدأ والخبر في البلاغ هيكل على ماذا - 00:31:05

ولا حصر يعني ان الخاسرين معرفة الذين معرفة. يعني بأنه لا احد خاسر الا هؤلاء. الخاسرين خسارة حقيقة ليس الخاسرين في الدنيا. للمال او غير ذلك انما الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. الا ان الظالمين اي الكافرين في عذاب مقيم دائم هو من مقول الله تعالى. يعني من كلام الله عز - 00:31:19

وما كان له من اولياء ينصرون ومن دون الله غيره يرفع عذابه عنهم. ومن يضل الله فما له من سبيل طريق الى الحق في الدنيا والى الجنة في الآخرة استجيبوا لربكم اجيبيوه بالتوجه والعبادة من قبل ان يأتي يوم هو يوم القيمة لا مرد له من الله. اي انه اذا اتي -

به لا يرده. ما لكم من ملجاً تلجلأون اليه يومئذ وما لكم من نكير انكاراً لذنبكم لا تستطعون انكاراً لذنبكم تشهد عليكم جوار حكم واعضاوكم. فان اعرضوا عن الاجابة كما ارسلناك عليهم حفيظاً تحفظ اعمالهم بان توافق المطلوب منهم - 00:32:02

ما اين فعل توافق بان توافق الاعمال المطلوبة منه يعني انت لا تستطيع ان تجبرهم لتجعل اعمالهم موافقة للمطلوب منهم ما نافية عليك الا البلاغ . وهذا قبل الامر بالجهاد . وانا اذا قلنا الانسان منا رحمة نعمة كالغير - 00:32:27

والصحة. فرح بها وان تصيبهم الضمير للانسان باعتبار الجنس يعني وانا اذا لقنا الانسان الانسان هذا مفرد. هم. ولم يقل وان تنصبه انهم اذا قصد ماذا؟ جنس الانسان والجنس، جمع. سبعة بلاء بما قدمت ايديهم اي قدموه - 00:32:59

كما قال قبل ذلك وعبر بالايدي بان اكثر الافعال بها. فان الانسان كفور للنعمة لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء. يهب لمن يشاء من الاولاد انانا. الاولاد يطلق على الذكر والانثى - 00:33:24

ويهرب لمن يشاء الذكور لماذا عرف الذكور لانه لما قدم الاناث واخر الذكور اراد ان يذكر فضل الذكور فخصهم بالتعريف ونكر الاناث  
نعم وذك ايناس، اولا ثم لما اخر الذكور اراد ان - 00:33:43

يذكر محبة الناس لهم فماذا؟ عرفها. عرفها بالالف واللام. لم يقل من يشاء ذكرها العلة في ماذا؟ التوازن يعني. التوازن بين تقديم الاناث وتأخير الذكور، المقدم للطلب والمتأخر عرفة. مدام بлагة القرآن، او بهذه حمله ان يتعلّم - 00:34:05

ذكرانا واناثا لانه لانه الناس العرب كانت تكره الانثى فالذى يكره الانثى كما يرد وهبة الله فقدمها لما كان عند العرب من كراهيته الانثى . وإذا بش احدهم بالانثى . ظا . و حمه مسدو و هو كظمه . الابيات فـ . هذا المعنـ . كتبـ 1 - 22:34:00

نعم فالله عز وجل قدم لناث ليبين لهم اننا هذه مذهبة. هبة هبة من الله الهبة هي العطية بدون سبب فكيف تقع عطية بدون سبب من الله عز وجل؟ نعم يجب لهم: بشاء الذکر او بذاته حمله بعزم. يحملهم بعزم - 00:34:44

زوجهم يعني يجعلهم ازواجاً مع بعض. نعم والذكور قد تعرف باهل فلان انه قدم الاليه؟ قلنا قدم الناس لعلة ما هو تقديم العلة لتقديم الاناث العين اللي بتقديم دفع كراهية العرب للاناث. فلما قدم الاناث احتاج ان يذكر تفضيل الناس للذكور فذكر عرفه. لأنما لو عرف الاناث والذكور - 00:35:02

قد يفهم ان الاناث افضل من الذكور والواقع ليس كذلك. فان جنس الذكور افضل من جنس الاناث. التفضيل جنس طبعا لسه تفضيل افراد. عندما تقول الانثى افضل او الذكر افضل من انتي هذا تفضيل للجنس ليس الافراد. قد يكون قد يكون بعض الاناث افضل من كثير من الذكور - 00:35:24

لكن عند الناس المتقرر في فطرهم والذي قررته الشريعة ان الرجل جنس الرجال اكمل من جنس النساء. فلما قدم الاناث دفعا لكراهة العرب وآخر الذكور فجعلها معرفة حتى يشير الى فضل الذكور الذي فطر الناس عليه - 00:35:40

والله اعلم قال اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ان يجعلهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما فلا يلد ولا يولد له لماذا يلد او اقول هذه. لماذا فلا يلد ولا يولد له - 00:35:58

لا يرجع الى ماذا؟ رجل الى الرجل. انه علیم بما يخلق قادر على ما يشاء دائمًا عندنا شاری  
يقيدون القدرة بـان القدرة المختصة بما شاءه الله الله عز وجل قادر على ما شاء وقدر على ما لم يشك. نعم فلو شاء ان - 00:36:16  
الا فعل سبحانه وتعالى. نعم. كنت تقول شيئا في اية خمسة واربعين. نعم. انا يوجد ابتدائية الطرف الخفي؟ نعم. من الطرف الخفي؟  
00:36:39

اي من مكان خفي. بداية النظر من مكان خفي يظلون ان ان الملائكة لا تراهم او ان الله عز وجل لا يراهم نعم من اما ان تقوم به واما ان تكتبه بعذالتها تعلموا تكتناف بعذالتها

امتنى في النهاية يلزم منه ماذا هذا فقط اه مختص في البداية صحيح؟ نعم. نعم هم يظنون ان الله عز وجل لا يراه ولكن الله يراه  
ينظرون من طرف خفي من شدة الخوف. من شدة - 00:37:28

الخوف كل الذي يمر مثلا في الشارع فيمر به رجل ظالم يبحث عنه فيظل ينظر اليها كذا هل هو راني ام لم يرني؟ ها؟ ها عندهم  
خبرة وما كان لبشر - 00:37:50

ان يكلمه الله الا ان يوحى اليه الا ان يوحى اليه وهي المفروض نطلق في الفعل المحذوف في المنامي او بالهام او الا من  
وراء حجاب بان يسمعه كلامه ولا يراه - 00:38:08

كما وقع لموسى عليه السلام او الا ان يرسل رسولا ملكا كجبريل فيوحى الرسول الى المرسل اليه ان يكلمه باذنه اي الله ما يشاء الله  
انه علي عن صفات المحدثين حكيم في صنعه. قول علي عن صفات المحدثين فيه شيئا. الشيء الاول فيه نفي لصفة - 00:38:28  
التي علو الذات نعم لانه يقول من صفات المحدثين عدو الذهن. لانا قلنا بان الله هذا كلام الاشاعرة يعني وقلنا بان الله عالم بذاته يلزم  
ذلك ان يكون في مكان. ونقول لانه في مكان يلزم من ذلك ان يكون كالمحذفين - 00:38:57

فهذه العبارة ايضا الشيء الثاني ان قول اهل الكلام الله عز وجل منزه عن صفات المحدثين هذا قول مجمل والاقوال المجملة لا الاطلاق  
ولا تثبت باطلاق. نقول لهم ماذا تقصدون؟ بصفات المحدثين. ان قصدتم بصفات المحدثين - 00:39:12  
ان الله عز وجل لا يشبه المخلوقات فهذا المعنى الصحيح وان قصدتم بصفات المحدثين ان الله عز وجل لأه ولا سمع له ولا بصر له.  
لان هذه من صفات المحدثين فهذا المعنى باطل. بل نحن نثبت له هذه الصفات التي وردت الصفات الخبرية التي وردت كاليد والوجه  
وغير - 00:39:29

والرجل ولا نقول انها من صفات المحدثين بل نثبته على وجه يليق بالله عز وجل. فهذه العبارة وهي مسألة ماذا؟ آآ التجسيم او  
تركيب او صفات المحدثين كلها. يعني اصول يستغلها اهل الكلام لنفي صفات الله عز وجل. اما قول حكيم في صنعه فهذا مضى معنا  
كثيرا قلنا ان لم - 00:39:49

صفة الحكمة فيجعلونها مخلوقا منفصلا عن الله. قلنا حكيم في صنعه وفي فعله. لان الحكمة صفة من صفات الله الذاتية قال وكذلك  
مثل اihuana الى غيرك من الرسل او حينا اليك يا محمد روحنا هو القرآن به تحيا القلوب. لذلك سمي القرآن روحنا كما ان الروح تحبيب  
تحبيب بها الابدان. من امرنا الذي نحييه اليك ما كنت - 00:40:09

تدري تعرف قبل الوحي اليك من كتاب القرآن ولا الایمان اي شرائعه ومعالمه. والنفي معلم لل فعل عن العمل. النفي هو قول ما كنت  
تدري ما الكتاب ولا الایمان؟ لا. النفي هو ولا الایمان - 00:40:33

معلم على الفعل عن العمل والفعل هو تدري لان الفعل دار ينصب مفعولين او ما بعده سد مسد المفعولين ولكن جعلناه اي الروح او  
الكتابة نورا نهدي به من نشاء من عبادنا - 00:40:54

وانك لتهدي تدعو بالوحي اليك هنا الهدية هنا هداية ماذا؟ هداية الدلاله والارشاد وانك لتهدي الى صراط طريق مستقيم اي دين  
الاسلام صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض ملكا وخلقا - 00:41:08

اذا الا الى الله تصير الامور اي ترجع من امرنا يعني روحنا ابتدأت منا من هنا ابتدائية. كان قوله تعالى انما المسيح عيسى ابن مريم  
رسول الله وروح منه روح المنوي ابتدأ خلقه منه. من ابتدائي. بداية - 00:41:26

بداية الوحي جاء من من؟ من الله. ولذلك السلف يقولون في القرآن منه بدأ منه بدأ. فمن الابتدائية. واليه يعود. نعم هل يجوز ان  
يكون بمعنى لا وممكن يقال ان من من بعض ان الله عز وجل امر الانبياء كلهم باوامر ومنها امر للنبي عليه الصلاة والسلام -  
00:41:48

ولكن الاقدر انها ابتدائية بمعنى ان هذا الوحي بدأ من عند الله وليس من عند جبريل مثلا ليس من عند غير الله انبات وانها انها  
ابتدائية ابلغ في اثبات صفة الكلام لله - 00:42:11

لانك لو قلت انها تبعضية يمكن ان تكون روحنا من بعض امرنا ولكن الذي بلغه لك غيرنا. كان على لسان غيرنا كجبريل كما يقول

الاشاعرة مثلا. ان ان القرآن من جبريل - 00:42:24